هل الحليب من غير حمل ينشر المحرمية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل الحليب من غير حمل ينشر المحرمية الحمد لله رب العالمين هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:00:00

فقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الحليب الذي لم يثب عن جماع او حمل فانه لا عبرة له في نشر المحرمية فيما لو ارتضع منه طفل وذهب بعض اهل العلم - 00:00:21

الى ان العبرة بوجود الحليب بغض النظر عن سببه الذي ثاب به سواء او وجد من زوج او من غيره فاذا ثاب في ثدي المرأة العزباء شيء من الحليب ثم ارتظعه طفل - 00:00:39

خمس رضعات فانها تعتبر امه لان الادلة انما ذكرت الرضاعة والارتضاع ولم تذكر سبب وجود الحليب في ثدي المرأة وهذا القول الثاني هو القول الراجح ان شاء الله عز وجل وهو قول الجمهور بل ويكاد يتفق عليه - 00:01:02

الائمة الاربعة واختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فلو قدر ان هذا اللبن ذهب لامرأة لم تتزوج قط فهذا ينشر الحرمة في مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي ورواية في مذهب الامام احمد هي ظاهر هي ظاهر مذهبه - 00:01:32

وذلك لان الادلة الواردة في شأن التحريم بالرضاع مطلقة كقوله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة. وقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما من النسب وقوله صلى الله عليه وسلم كان فيما انزل من وقول عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات - 00:01:55

ان يحرمن ثم نسخن الى خمس معلومات. فهذه الرضعات المذكورة في ادلة الكتاب والسنة وردت مطلقة قرروا عند العلماء ان المطلق يجب بقاؤه على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل فمتى ما ثاب الحليب الذي يرتضع منه الطفل باي سبب كان فانه ينشر الحرمة حينئذ. وبناء على - 00:02:23

فاذا تناولت المرأة حبوبا تدر حليبها ثم ارتضع منها طفل من الاطفال فانها تكون اما لهذا الطفل ويكون زوجها ابا له ويكون زوجها ابا له ويكون اولادها اخوة لهذا الطفل. والله اعلم - 00:02:50